وليد أحمد

كم كنت أعشقك وأعشق تفاصيلك وهمساتك وضحكاتك! لماذا غادرت عالمي الصغير الذي تشكل على يديك البريئتين؟ لماذا لم تهتمي بحالي وحيدًا وسط غابة مليئة بالوحوش الضارية؟ نعم هذا حالي منذ غادرت، لذلك قررت أن تبقي بداخلي دائمًا، يذوب جسدك بفمي قطعة.. قطعة، يتحد جسدانا وروحانا إلى اليوم الموعود.

¤¤¤

"الدماء.. إنها الدماء في كل مكان بلا استثناء، يوم عيد الربيع أصبح يومًا ملعونًا تبدلت الأحوال بدلًا من ازدهار الورود ازدهرت الوحوش بكل مكان، أهرب من بناية إلى بناية ولا أعلم إلى أين أذهب، يهاجمون بكل شراسة وعنف. لقد انفتحت البوابات ونطقت الطلاسم، الممسوسون بكل مكان، لقد اصطبغ هذا اليوم باللون الأحمر.. لون الدم. والآن أشعر بقرب نهايتي وأنا أتابع ما يحدث بالشارع من خلف هذه النافذة، ما هذا الظلام؟ اللعنة، أعتقد أن سيدهم قد جاء الآن، كنت أظن أن السماء أظلمت ولكن الحقيقة أنها أجنحته السوداء التي كانت تقف بيني وبين نور السماء. إنه ينظر لي من خلف زجاج النافذة بعينه الحمراء الواسعة المخيفة وأنيابه البارزة وشعيرات ذقنه القليلة، اللعنة، ما هذا الوجه الدميم؟ إنه قادم لي، ربما تكون آخر جمل حياتي، ولكن نصيحتي: اهربوا جميعًا.. فالأرض لم تعد بيت البشر. يدور هذا الكائن حول نفسه بشكل غريب وسريع، ليتحول إلى شعاع يخترق النافذة ويستقر في..."

هذا ما وجدنا على هذا الشريط المسجل، ونعتقد أنه ربما يعود لمائة وخمسين عام مضت.

¤¤¤